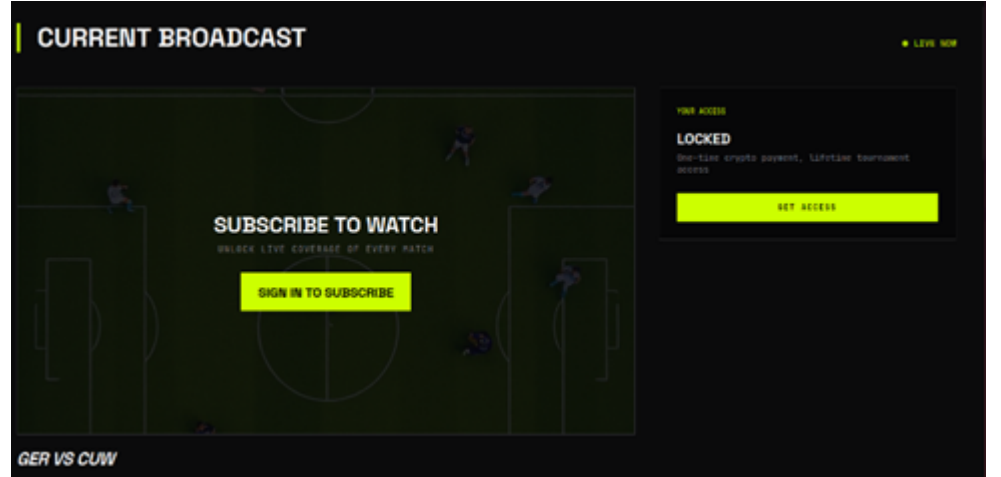


أكثر من 336 موقعًا إلكترونيًا مزيفًا ينتحل الموقع الرسمي لكأس العالم

5 يوليو، 2026



حذّرت شركة كاسبرسكي من تصاعد ملحوظ في الهجمات الإلكترونية والأنشطة الاحتيالية المرتبطة ببطولة كأس العالم 2026، مؤكدة رصد أكثر من 336 نطاقًا إلكترونيًا مزيفًا ينتحل الموقع الرسمي للبطولة، في ظل استغلال المجرمين السيبرانيين للإقبال الكبير على متابعة المباريات عبر الإنترنت وخدمات المراهنات الرياضية.

وأوضحت الشركة أن عمليات الرصد، التي بدأت منذ انطلاق البطولة في 11 يونيو 2026، أظهرت توسعًا في إنشاء مواقع إلكترونية وهمية تدّعي توفير خدمات البث المباشر المجاني للمباريات، بهدف استدراج المستخدمين وسرقة بياناتهم الشخصية وأموالهم.

وبيّنت كاسبرسكي أن هذه المواقع تعتمد على تصميمات تحاكي المنصات الرسمية، حيث يُطلب من المستخدم بعد الضغط على خيار مشاهدة المباراة إنشاء حساب جديد، قبل مطالبته بسداد رسوم اشتراك باستخدام العملات المشفرة مقابل الحصول على ما يُسمى «الوصول الدائم» إلى مباريات البطولة، في حين لا يحصل المستخدم في النهاية على أي خدمة، إضافة إلى تعرض بياناته الشخصية وبيانات تسجيل الدخول لخطر السرقة.

وأشارت إلى رصد مواقع احتيالية أخرى تستهدف محبي المراهنات الرياضية، إذ تدّعي تقديم خدمات توقع نتائج المباريات أو إنشاء

حسابات للمراهنة، وتطلب من المستخدمين إدخال بيانات شخصية تشمل الاسم الكامل، والبريد الإلكتروني، ورقم الهاتف، وغيرها من المعلومات الحساسة، الأمر الذي قد يؤدي إلى الاستيلاء على الحسابات الإلكترونية، خصوصاً عند استخدام كلمات المرور نفسها في أكثر من خدمة رقمية، فضلاً عن احتمالية التعرض لخسائر مالية.

كما رصدت الشركة حملات تصيد عبر البريد الإلكتروني تستغل اهتمام الجماهير بالبطولة، من خلال إرسال رسائل تروّج لتحليلات حصرية للمباريات أو توقعات لنتائجها مقابل رسوم مالية، مع استخدام عبارات تحفز على اتخاذ قرارات سريعة، وهي من أكثر الأساليب شيوعاً في عمليات الاحتيال الإلكتروني. وأوضحت أن إحدى الحملات طالبت المستخدمين بدفع 200 دولار أسترالي للحصول على تحليلات رياضية مزعومة، بينما كان الهدف الفعلي هو جمع الأموال والبيانات الشخصية.

وقالت خبيرة تحليل محتوى الويب في كاسبرسكي أولغا ألتوخوفا إن المحتالين كثفوا نشاطهم منذ انطلاق البطولة، مستغلين التحول المتزايد نحو متابعة الفعاليات الرياضية عبر الإنترنت، مشيرة إلى أن الشركة ترصد مواقع ومنصات احتيالية بلغات متعددة تستهدف جماهير كرة القدم حول العالم، داعية المستخدمين إلى الاعتماد على منصات البث الرسمية وعدم التعامل مع الخدمات غير الموثوقة.

وأوصت كاسبرسكي المستخدمين بالتحقق من صحة المواقع الإلكترونية قبل إدخال أي بيانات شخصية، والتأكد من صحة الروابط الإلكترونية وخلوها من الأخطاء الإملائية، والاعتماد على منصات البث الرسمية فقط، إضافة إلى استخدام حلول أمنية موثوقة قادرة على اكتشاف المرفقات الخبيثة وحجب روابط التصيد الإلكتروني.

وأكدت أهمية تفعيل المصادقة متعددة العوامل للحسابات الرقمية، ومراجعة الحسابات المالية بصورة دورية لرصد أي نشاط غير مصرح به، مشيرة إلى أن حلولها الأمنية المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي تواصل تعزيز قدراتها في كشف عمليات التصيد الإلكتروني، حيث حصل حل Kaspersky Premium مجدداً على شهادة Approved في اختبارات مكافحة التصيد الصادرة عن مختبر AV-Comparatives، تأكيداً لكفاءة تقنياته في مواجهة التهديدات الإلكترونية المتطورة.

